

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 7341/2/2 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 43

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الحافظ البيهقي رحمة الله تعالى في كتاب الاسماء والصفات جماع وبذكر الاسماء التي تتبع اثبات التدبير له دون ما سواه. ومنها المبدي المعين -

00:00:00

وقد رويناهما في خبر اسامي. ومنها المبدي المهدى لم يأتي كله من باب من قبيل اشتقاء الاسمي من بعظ الصفات وبعظ الافعال وهذا كما ذكر انما ورد في رواية سرد الاسماء الحسنى تسعه وتسعين - 00:00:30

فلا اذكر في القرآن الاخبار بان الله المبدي المعين امال فين اخبار بانه يبدع ويعيد ان بطش ربك لشديد انه انه هو يبدأ كما بدأنا اول خلق نعيده انظروا كيف بدأ الخلق - 00:01:30

والذى بدأ خلق السماوات والارض وبدأ خاب ما شاء وبدأ خلق البشرية خلق النفس الواحدة ادم عليه السلام اخبر انه يعيدهم بعد موتهم وكبرهم يبعثهم ويحييهم ويخرجهم من نقول ان نحن نحيي ونحيي واليابا المصير يوم تشقيق الارض - 00:02:11

نعم ومنها المبدي المعيد. وقد رويناهما في خبر اسامي. قال ابو سليمان رحمة الله المبدي الذي الانسان اي ابتدأه مخترعا. فاوجده عدم يقال بدأ وابدا يقال بدأ. يقال بدأ وابدا - 00:02:53

وابتدأ بمعنى واحد والمعيد الذي يعيده الخلق بعد الحياة الى الممات ثم يعيدهم بعد الموت الى الحياة. قوله عز وجل امواتا فاحياكم ثم يحييكم ثم ترجعون وقوله جل وعلا انه هو يبدأ ويعيد - 00:03:25

احصائية ومن عدهما اسمين في الحاشية جعفر الصادق والخطابي وابن العربي والسعدي ومن المحيل ومنها المحيل المميت. وقد رويناهما في خبر اسامي. قال انه جاعل الخلق حيا بامداد الحياة فيه. وقال في - 00:04:05

في معنى المميت انه داع المحيي المميت. نعم احسنت والذي يحيي ويميت يحيي سبحانه وتعالى ويميت الموت والحياة كذلك يحيي كذلك ليحيي الله الموتى ان ما ورد ذكرى افعال نعم - 00:04:35

قال الحليمي في معنى المحي انه جاعل الخلق حيا بامداد الحياة فيه. وقال افي معنى المميت انه جاعل الخلق ميتا بسلب الحياة. وامداد الموت فيه وفي القرآن قل الله يحييكم ثم يحييكم ثم يحييكم وقال تعالى كيف تكفرون - 00:05:26

ثم يحييكم ثم يحييكم ثم ترجعون. وقال جل وعلا او من كان ميتا فاحييئناه قال ابو سليمان فيما اخبرت عنه في معنى المحي. هو الذي يحيي النطفة الميتة - 00:05:58

فيخرج من النسمة الحياة. ويحيي الاجسام البالية باعادة الارواح اليها البعث ويحيي القلوب بنور المعرفة. ويحيي الارض بعد موتها بازالت الغيث وان الرزق كلها انواع من الحياة. كلها انواع من الحياة - 00:06:28

ايها يا واد حياتي الحيوانية والحياة النباتية هذى حسية والحياة المعنوية حياة القلوب بالعلم والايمان من كان حيا القلب نعم وقال فيما للمميت هو الذي يحيي الاحياء ويحييهم بالموت قوة الاصحاء الاقوياء - 00:06:56

الله اكبر. يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر. سبحانه. تمدح بني احيا ليعلم ان مصدر الخير والشر والضر والنفع من في باله وانه لا شريك له في الملك استثار بالبقاء وكتب على خلقه - 00:07:34

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا احمد بن قال حدثنا عبد الله ابن احمد ابن حنبل قال حدثني امي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثنا عن خالد قال سمعت عبدالله ابن الحادث يحدث عن - 00:08:04

عبد الله ابن عمر رضي الله عندهما انه امر رجلا اذا اخذ مرضجه قال اللهم انت خلقت نفسي وانت توفها. لك محيها ومماتها. ان احييتها وان اني اسئلك العافية. فقال له رجل اسمعت هذا من عمر رضي الله عنه - 00:08:34

قال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن نافع وغيره عن محمد بن جعفر حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال اخبرنا عبدالله بن جعفر الاصباني قال حدثنا يونس - 00:09:14

وحبيب قال حدثنا ابو داود الطیانسی قال حدثنا وهب بن خالد قال حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن ابی طالب عن ابیه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه - 00:09:44

في قصة حج النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه فرقی على الصباح حتى بدا البيت وكبر ثلاثا و قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيی ويمیت بيده الخیر وهو على كل شيء قادر - 00:10:04

وكذلك روى حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد في احدى الروايتين عنه. وذكر فيه يحيی ويمیت ومنها الضار النافع. قال الحليمي رحمة الله في معنى الضار انه الناقص عبده مما جعل له اليه الحاجة. وقال في معنى نافع انه الساد للخلات - 00:10:34

او الزائد على ما اليه الحاجة. ما تفسير النافع او سبب من هذا الكلام. النابح الذي يخلق المنافع من النعم العظيمة وهو الذي يحسن الى عباده بانواع النعم والنافع نافع لعباده - 00:11:04

بما يسوقه اليهم من انواع المنافع وما يخلق لهم من انواع والضار هو الذي ينزل بمن شاء يعني انواع الضرب ينزله على اعدائه من من انواع العذاب - 00:11:30

ومنه ما يبتلي به بعض المؤمنين من من المصائب المال والانفس ولنبلوه النافع النافع الضار معناه الله مما نعم وقد يجوز ان يدعى الله عز وجل باسم النافع وحده. ولا يجوز ان يدعى بالضار وحده - 00:11:59

حتى يجمع بين الاسمين كما قلت في الباسط والقابض. يعني يا ظار لا قل اللهم انت النفع في اسلوب الدعاء اللهم انت النافع الضار انت المبدى المعين انت المحيي المميت - 00:12:29

هاتوا دي يا عم محيي يا مميت. اللهم انت كما كان عليه الصلة والسلام يقول الله انت الاول انت الاول يتولى اليه باسمه انت الاول وانت الان في الحديث نعم - 00:12:56

وهذا من اسمان قد ذكرناهما في خبر الاسامي. قال ابو سليمان رحمة الله وفي اجتماع معي هذين الاسمين وصف لله تعالى بالقدرة على نفع من يشاء. وضر من يشاء لأن من لم يكن على النفع والضر قادرًا لم يكن مرجوا ولا مخوفا - 00:13:22

اخبرنا بمحمد عبد الله ابن يحيى ابن عبد الجبار السكري ببغداد. قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد حدثنا عباس بن عبد الله الترقي قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال نافع بن يزيد وابن لهيعة. وكميس بن الحسن وهمام عن قيس بن الحجاج عن حنش. عن ابن - 00:13:52

ابن عباس رضي الله عندهما قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لي رسول قول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام او يابني الا اعلمك كلمات - 00:14:22

تتفعل الله بهن. قلت بلى. قال احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. اذا سألت فسل الله واذا استعن فاستعن بالله. قد جف القلم بما هو كائن. فلو ان الخلق - 00:14:42

قل لهم جمیعا ارادوا ان ينفعوك بشيء لم يقضه الله لك. لم يقدروا عليه. وان ان يضروك بشيء لم يقضه الله عليك لم يقدروا عليه. واعمل لله بالشكر في اليقين - 00:15:12

واعلم ان ان الصبر على ما تكره خير كثير. وان النصر مع الصبر وان خرج مانكرب وان مع العسر يسرا. ومنها الوهاب الى هنا يا اخي احسن ملك. سبحان الله العظيم. سبحان الله. سبحان الله العظيم - 00:15:32